

المدير:

عبد الله كنون

العدد 263 - السنة 14

1 صفر عام 1398

11 يناير 1978

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينةضون الميثاق صدق الله العظيم

الفقيه العلامة السيد محمد المير

بين أقرانه من الشيوخ الاجلة رحمهم الله . كما كانت شغوا بالدراسات الحديثة القانونية والاجتماعية الشريفة الذي أهله لان يكون موسوعة علمية تتحرك وقد أودع بعض ذلك في فهرسته القيمة، وهي كما وصفها فهرسة علمية تفسيرية حديثة فقهية صوفية كلامية أدبية تاريخية ذات أبحاث عصرية وحوادث وقته زيادة على موضوعاتها الاصلية .

وبعد أمد مديد من التحصيل كما سبق ، خاض غمار الولاية متخوفا وجلا، مستعينا بالله رائده في ذلك الاستقامة التامة والنزاهة النادرة، مع مثانة في الدين وتعفف كبير، أكسبه كل ذلك هبة وجلالا، فكان على سمته وهدي السلف الصالح من الابتعاد عن الشبهات والترفع عن دنيا الامور وسفاسفها والمحافظة على كمال المروءة. ولا يكمل الرجل في الدنيا الا بأربع بالديانة والامانة والصيانة والرزانة وقد قال الامام الشافعي رحمه الله مخاطبا ولده : يا بني والله لو علمت أن الماء البارد يثلم من مروءتي ما شربته الا حارا...

ثم خاض غمار الولاية، فتولى القضاء بالنقص الكبير وأصيلا ثم بتطوان . وبعد ذلك عين شيخا للعلوم . وهذه الوظيفة كانت أعلى (البقية في الصفحة السادسة)

في ذمة الله

يلهج بذكره. كما درس على الفقيه العلامة المرحوم السيد عبد العزيز بنسائي والحافظ العلامة الشيخ بوشعيب الدكالي الذي كثيرا ما كان يحدثنا عن دروسه العامة وعن زيارته لتطوان أيام تولية المرحوم القضاء بها . كما درس على العلامة الاصيل الشريف النبيل السيد محمد بن جعفر الكتاني وغير هؤلاء من الشيوخ الذين كانت تفخر بهم مدينة العلم فاس.

وبعد ما ارتوى من هذه ينابيع الاصلية رجع الى تطوان الا أنه تابع تحصيله ، ولم يشأ أن ينقطع عن التلقي وعن حضور مجالس أشياخه ، وكأني به نظر في وصية الامام الشافعي رحمه الله حيث قال: تفقه قبل أن ترأس، فاذا رأست فلا سبيل الى التفقه. وقد حدثني رحمه الله أنه لزم بعد رجوعه من فاس مجالس أشياخه أمثال العلامة السيد محمد البقالي والعلامة السيد محمد ابن الابار، والعلامة السيد احمد الغماري العمراني رحمهم الله . وبهذا الحرص على متابعة التحصيل، أمكن له أن يكون حجة ومرجعا في كثير من العلوم على اختلافها وتنوعها حيث كانت له مشاركة قل نظيرها

فجعت تطوان بموت عالم من أعلامها وركن ركين من أركانها شيخ الجماعة التحرير العلامة الاستاذ السيد محمد المير، حيث التحق بالرفيق الاعلى عشية يوم الاثنين 15 محرم 1398 الموافق 26 دجنبر 1977 وشع جثمانه الطاهر الى مرقده الاخير بعد عصر يوم الثلاثاء في موكب رهيب شارك فيه عدد كبير من المواطنين على اختلاف طبقاتهم من علماء وقضاة وأساتذة ، وصلى عليه بالمسجد الاعظم وتقدم للصلاة عليه الفقيه العلامة الشريف السيد البشير بن التهامي أفيال. واثر الصلاة ألقى الاستاذ العلامة للسيد محمد الطنجي كلمة ابن فيها الفقيه الكريم. ودفن رحمه الله بزواوية سيدي حنصل بأحفر حومة جامع القصبة .

ولدرحه الله سنة 1304 هجرية الموافق 1887 م بتطوان في بيت عريق في الفضل والدين وبها تلقى تعليمه الاول حيث حفظ القرآن الكريم وأتم حفظ المتن. ثم بدأ دراسته العلمية على شيوخ المدينة التي كانت تتوفر على علماء أجلة. فدرس على المرحوم العلامة الحاج احمد الرهوني والمرحوم العلامة الحاج احمد الزواقي والمرحوم العلامة السيد محمد ابن الابار والمرحوم العلامة السيد احمد الغماري العمراني . وبعد ما ظهر عليه الاستعداد لمتابعة التحصيل، أذن له بعض شيوخه بالتوجه الى فاس، فانتقل الى فاس ونزل بزواوية سيدي عبد القادر الفاسي وسكن بها صحبة صديقه وخليله الفقيه العلامة المرحوم السيد محمد أفيال وكانت فاس في هذا الوقت تزخر بالشيوخ الكبار الذين بانتقالهم وانتقال تلامذتهم الى دار البقا ارتحل العلم وقبض . وكثيرا ما كان رحمه الله يحدثني بهذا . وهكذا درس فقيدنا على شيخ الجماعة بركة الوقت وعمدته خاتمة المحققين الفقيه العلامة المرحوم السيد احمد ابن الغياط، حيث لازمه كثيرا وكان دائما

تجوع الحرة ولا تاكل بشدييها

هذا المثل هو مما قالته العرب قبل ان يكون لها كتاب منزل، ونبي مرسل، (يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) وقد ربط بين الحرية وعدم اكل المرأة بجسدها ولو في ابعاد الصور عن الحرج، وهي تزويج الفتاة من الغني لاجل غناه، اعتبارا بمفهوم الحرية الذي يعني في اول ما يعني المحافظة على الشرف . ولهذا قالت هند بنت عتبة للنبي (ص) وهو يبائع النساء على ان لا يشرعن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزني . . . قالت مستنكرة : أو تزني الحرة ؟..

وعليه فالمرأة التي سألت هل يجوز لها ان تزني لتعمل نفسها وأطفالها الايتام ، هي مواطنة غير صالحة لانها أثرت رق الشهوة على حرية الكرامة، ومهما بلغت بها الفاقة فانها لن نعدم ما نتبلغ به هي وذريتها ولو بالسؤال ، اللهم الا ان كانت تريد الترف وزينة الحياة الدنيا .

ثم ان الاسلام حرم الزنا واعتبره فاحشة اي خطيئة كبيرة، ولم يرخص فيه بحال حتى عند الاختيار بين الاسلام والكفر، فقد جاء اعرابي الى النبي (ص) يريد الدخول في الاسلام على ان يرخص له في الزنا فلم يقبل منه ولكنه دعا له بأن يكره الله له الزنا فأسلم. وفي الحديث الصحيح لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، وهو وارد على وفق الآية الكريمة التي تقول الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة، والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. ففيهما معادلة الزنا بالشرك .

ومن هنا يتبين خطأ من قاس الزنا في حال الضرورة بالكفر في حالة الاكراه ، انطلاقا من قوله تعالى من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ، وفاته ان هذا نطق وذاك فعل ، وان الاضطراب غير الاكراه . نعم في حالة الاكراه كالاغتصاب لا مواخذة على المرأة، ونحمد الله على ان شعور الجماهير المسامة كان فوق الفتوى ، فانها لما فزعته الى اهل الذكر تستثبت مما تعرف ، وصحح صاحب الفتوى موقفه والله عاقبة الامور

وفاة الاستاذ عبد الكريم بن جلون

لبي ندا ربه يوم الاثنين 16 محرم 1398 الموافق 26 دجنبر 1977 الاستاذ النقيب الحاج عبد الكريم ابن جلون . وقد شع جثمانه الى مرقده الاخير بفاس في موكب حافل ضم كل قدما الوطنيين وممن أمضوا عريضة الاستقلال. وتولى وزارة العدل ثم وزارة التعليم وبعد ذلك رجع الى مهنة المحاماة. وكان معروفا بالنزاهة والغيرة، وشارك في النشاط الاجتماعي والديني بكتاباته ومحاضراته القيمة. وكان يرأس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ، كما كان يتولى رئاسة نقابة المحامين بالمغرب . رحم الله الفقيد الكبير واسكنه فسيح جناته وألهم ذوي الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

في ظلال القرآن

منافقون انتهـازيون يكشف القرآن خباياهم

بقلم:

الاستاذ الحاج التباع

ما أروع بيان القرآن لدخائل النفوس! وما أشد وطأة تأثيره على قلوب المؤمنين به! وما أعدل حكمه اذا حكم! ووصفه اذا وصف! وكيف لا يكون باعثاً للاعجاب والروعة ومعجزة للمقول والالباب في كل عصر ومصر وهو «تنزيل من حكيم خبير»؟

هذا بيان من بياناته الحكيمة لبعض نفسيات المنافقين الذين عاصروا الوحي وهو بالطبيعة بيان لمنافقي جميع العصور من حاملي لواء الالتواء والخداع المتسارعين وراء النفعية المادية الفارين من أداء الواجب المفروض، المستظلمين بظل الاعتذارات الكاذبة والتعالت المصطنعة وغالبهم من ذوي الغنى واليسار يخافون من مواطن التضحية ولا يجدون في بواطنهم أي دغدغة لضمير الايمان، حيث يقفون مواقف الانخزال لجماعة المسلمين، أو يطعنون من وراء صفوف المجاهدين، وفي هؤلاء النموذج السيء والعربون الوقح من منافقي عصر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه: «واذا نزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين، رضوا بأن يكونوا مع الخولاف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون، فباعبوا من سذاجة النفاق، وفكر النفاق، وأسلوب النفاق! وهو هو في كل عصر وفي كل مكان وفي كل جماعة بشرية، أناس

ما رأى طبيباتنا؟

الاستاذ هشام العلوي

مهنة الطب في مستشفى من مستشفيات الريف وانها حديثة العهد بالزواج كما انها لم تر زوجها الا ليلة البنا بها.

والحديث الذي دار بين الكاتبة والطبيبة كله اسئلة متلاحقة من الكاتبة الى الطبيبة حول المنشأة والبيئة واختيار الزوج والحياة العامة واختيار الزوج الى آخر الاسئلة.

وكان كل سؤال من الكاتبة يتلقى الرد والجواب الصحيح المقنع من الطبيبة الشيء الذي كون عندي فكرة سليمة وواضحة على ان البيئة والوسط لهما وقع كبير وتأثير قوي في حياة الانسان الخاصة والعامة.

فهذه السيدة الطبيبة أمد الله في عمرها وكثر من أمثالها تربت في بيت متمسك بأهداب الدين اشد التمسك، فوالدها كان معلما لمادة التربية الاسلامية، كما انه يتوفر على خزانة هامة من الكتب في شتى الفنون والعلوم.

وكانت تلك الخزانة بمثابة عين ثرة تفور في جنبات الدار فعبت منها طبيبتنا وارتوت من معينها ماء عذبا زلالا صافيا

وكان تمسك والدها واهلها بأهداب الدين اشد التمسك اثره البين في اتجاهها وسلوكها، فعميدتها عقيدة سلفية سليمة من كل الشوائب وتمسكها بشعائر دينها الحنيف جعلها موضع اكرام وتقدير. وسيدة مسامة كهاته الطبيبة تذكروا بسميات عصر السلف الصالح اللاني كن تشبثات بتعاليم الدين الحنيف لا يخرجن عنه ولا يتقيدن الا به

ان التمسك بالدين والوقوف عند حدوده لا يمنع المرأة من تنقير لعلم (البقية في الصفحة السادسة)

وقع في يدي أحد اعداد مجلة «صباح الخير» التي تصدرها مؤسسة روز اليوسف ومن بين المقالات والاحاديث التي تضمنها ذلك العدد، حديث اجرتة الكاتبة السيدة فاطمة العطار مع الطبيبة المصرية السيدة نور الصباح.

وبجانب الحديث صورة للسيدة الطبيبة وهي بلباسها القومي «العباءة»، وقد غطى سائر جسدها، وقد وضعت على وجهها ثامنا.

وامام تلك الصورة الفريدة من نوعها في عصر اصبح فيه اللثام غريما كغربة ديننا الحنيف أقبلت على قراءة الحديث الصحفي الخاص بتلك الطبيبة بنهم وشرق متزايدين لاستخلاص منه قصة تلك الصورة وصاحبته.

وفي اول الحديث شاركت الكاتبة دهشتها لما علمت ان السيدة الطبيبة صاحبة العباءة واللثام الابيض شابة في السابعة والعشرين من عمرها، وانها طبيبة مصرية تخرجت من جامعة الاسكندرية وتمارس

بيان من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

7 - طرح كل دعوة جاهلية قديمة كانت أو جديدة فلا شعوبه ولا عنصرية في الاسلام لقوله تعالى: «وان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون»

8 - الاعتصام بحبل الوحدة السامية الصحيحة التي يدعو اليها القرآن في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا

9 - استخدام جميع الامكانيات من وسائل روحية ومادية وتجنيد جميع القوى الحية للعمل من اجل الانقاذ (البقية في الصفحة السابعة)

«بسم الله الرحمن الرحيم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون وان هذه امتكم امة واحدة»

من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمغرب الى عموم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

أيها المسلمون: ان طريق النصر واضحة جليلة وتجلي في الاعتبارات الانية:

1 - الايمان الكامل بعدالة قضيتنا وهذا من البديهيات.

2 - الايمان بضرورة الكفاح من أجل اعلاء كلمة الله بكل الوسائل الشرعية الممكنة. وبالاخص في الارض المقدسة.

3 - نسيان الماضي بخيرة فأصلحوا بين أخويكم

الحقائق المبحودة في واقع المرأة الغربية

- 15 -

وهما، وعلى ذكر الآداب والفنون، نقف على أخطر ما تدخل به العلم والثقافة في الغرب، الخدمة الرذيلة وهدم الاخلاق، وتلقيت الناس الفلسفات المادية وإلزامهم ثمارها، حيث نعرف ان جميع انواع الكتابات الادبية من قصة وشعر وغان؛ وجميع انواع الفنون من تصوير ورقص وتمثيل، موظفة كلها لمحاربة الزواج والغيرة والعفة، وكل الاخلاق الخادمة للأسرة!

وقد كان هذا هو السبب في ان وجدت الآداب والفنون من المجتمعات الغربية؛ ذلك الاهتمام الكبير الذي وصل الى حد التقديس فقامت الدول برعايتها وتدعيمها، ماديا ومعنويا؛ وقامت بحمايتها قانونيا، بالحرية المطلقة للادباء والفنانين، الذين أصبحوا يتمتعون بحصانة قانونية يستطيعون بها ان يقواوا ويفعلوا كل ما يشاءون من غير ان ينالهم زجر او توبيخ! فقد استحوذت الفلسفات المادية، وخصوصا آراء ماركس وفرويد على الآداب والفنون فنشأت فيها مذاهب في التعبير والنقد جديدة، نصف الواقع على مقتضى ما قرره ماركس وفرويد، وعلى نهج تفسيرهما للحياة والديف والاخلاق، وظهرت انواع من الواقعية، تمحوى الجمال في الكشف عن الواقع بالصراحة الفاضحة لا بالكناية الساترة. بل وقع التطرف في هذا النهج، الى حد التركيز على مقاييس الحياة ونضجيمها، على النحو الذي يفعله المنهج بالاحياء الدقيقة. وبلغ هذا حدا مخيفا

في السينما التي استعانت في ذلك بتقنيات التصوير الحديثة.

وهكذا راينا الآداب التي نشأت للتأديب والتهديب تأخذ في تبليغ النظريات الهادمة للاخلاق، بأسلوب ابلغ من الذي كتبها به اصحابها في اسفارهم. فكمي تأتي بهذا الآداب، ان تغالب بها جهورا اكثر عددا من الذين يمكن ان يطلعوا عليها في المجلدات الثقيلة، المحجوبة في المكتبات، والمقصورة على المتخصصين! وصار الانسار العادي السليم الفطرة، بأخذ القصة او الرواية ليجد الضائب يصوغ له من الواقع حكاية تدور كلها على تقريب آراء ماركس وفرويد في الاخلاق وتزيينها وحل عقدة القصة على مقتضاها ونهجا، بحيث لا يفرغ القاري منها، حتى تصور قد خالطت عقله وسرت فيه كما يسري السم في دم العطشان يشربه في الماء الزلال! وباردهار الصحافة وتقدم تقنيات الاعلام، من صور ورسوم وغيرها، ازدادت آداب انتشارا، وازداد عدد القراء المتأثرين بهذه الآراء كثرة، حيث أصبحت المجلات والجرىء السبارة تنشر الدص مع الاستعانة بالصور والرسوم لتصوير بعض وقائعها العاطفية بل ظهرت مجلات متخصصة في رواية القصص الغرامية الماجنة بالصور والحوار القصير السريع، بحيث يستهلكها القراء المراهقون من غير حاجة لتحمل مشقة القراءة المتأنية.

وجاءت مرحلة تالية، تحالفت فيها الفنون والآداب على الاخلاق واغضائل

تجاسرها بالهدم والتخريب من كل جانب. كان هذا حين انتشر المسرح الذي يقوم على تمثيل النص الادبي، وتبليغ موضوعه بأسلوب الشخصيات الذي يعتبر أقوى من الكتابة لاعتماده على مخاطبة الحوادث المادية والمباشرة، فازداد بذلك نفوذ أفكار ماركس وفرويد، حيث أوصلها المسرح الى الاميين والمتعلمين معا!

وهناك حقيقة تكاد تكون معلومة بالضرورة، هي ان أغلب الذين تعاطوا الفنون وأرسوا قواعدها، وخصوصا منها فن التمثيل، كانوا من شواذ المنحرفين السبئي السيرة، النابتين في بيئات منحللة بسبب الفقر او الترف المشتركين جميعا في بغض الفضائل وكراهة الاسرة بالخصوص. ولذلك وجدوا في الآثار الادبية المعادية للاخلاق، التي كتبها ادباء في مثل سيرتهم ما يوافق اهواءهم، فكانت وقودا لنارهم وكانوا وقودا لنارها!

وهكذا التحقت الفنون من تصوير ورسم ونحت ورقص وتمثيل وغيرها، بالآداب، فتولى مثلها تبليغ وتلقين الفلسفات المادية الهادمة للاخلاق، على نحو جارف يشبه الهجوم بالجيش الجرار، نظرا لانها تقوم في أغلبها على مخاطبة الحواس المادية، وخصوصا منها حاسة الابصار، بوسائل نفاذة جذابة وقد تخصص الرسم والنحت في قتل الحياء وتعويد الناس استساغة العري، من غير حرج او انزعاج، وهنا ايضا كما في التمثيل كان الرسامون والنحاتون من شواذ المنحرفين، يصورون البغايا

عاريات ويحفظون عريهن في لوحات يشاهدها الناس في المعارض ويتداولونها، وفي تماثيل تنصب في الميادين العامة.

وتقدم الرقص بالعري خطوات اخرى تزيد في ازالة الانزعاج الفطري منه، حيث حرك هذا العري، فأصبح أشد تأثيرا، بعد أن كان جامدا في اللوحة والتمثال. وأخذ الناس يلجئون للملاهي والمسارح ليشاهدوا النساء المتجردات المهيآت للاغواء والاغراء، يتحركن بعريهن حركات ماجنة مصممة بدقة وإتقان للمراذم، وأصبحوا يتعودون ذلك ويستحاونه باعتباره من الفنون الراقية بل أصبحوا يصفون عليه نوعا من الاجلال!

واشتد الاقبال على الرقص من النساء يحترفن بتكاثر جمهوره واشتداد الاقبال عليه. ودخل في صناعة السياحة باعتباره جذابا للسباح يغريهم بالسفر. وتنافست العواصم الاوربية في التفنن والابتكار فيه لهذا السبب، حتى أصبح السباح يتكاثرون على بعض

تطوان

اعلان

قرر المكتب الاداري لجمعية قدما (معهد مولاي المهدي) بتطوان اقامة مهرجان تأييدي بمناسبة الذكرى الاربعمينية الاولى لوفاة المرحوم العلامة السيد محمد المرير

هذا، وسيعلم قبل اسبوع عن مكان وزمان الذكرى.

رئيس الجمعية: مصطفى محمد الشعمش

وذلك اعترافا بما اسداه الفقيد وتخليدا لذكراه وان يبعثوا بتسجيل اسمهم الى ص. ب. رقم 125 في اسم رئيس جمعية قدما معهد مولاي المهدي

تعقيب على مقال في مجلة «العربي» عن الأدب المغربي

العرب وعلم الطب

- 7 -

كتبه :

الاستاذ ابو بكر البوخصيمي

ويتابع السيد الدكتور حديثه معرفا بشاعر الجرا فيقول: «وقد اشتهر من قصائده قصيدة (البرغوث) وقصيدة المطعم البلدي، وهما من محفوظات المغاربة!!» والتعليق على هذه الفقرة سيدور بطبيعة الحال على البرغوث الذي يعلم الله اين هو؟ ولا اين هي القصيدة التي قيلت فيه؟ ومن هم المغاربة الذين تعتبر هذه القصيدة من محفوظاتهم؟ لقد أعنت النظر وتأملت في هذه النقطة طويلا ولم اجد من قول شاعر الجرا في البرغوث الا قوله «ما بالبرغوث ان تشأبت عجب» وهو شطر من بيت من قصيدة المطعم البلدي، ثم بحثت عن جميع الحشرات التي يمكن ان يكون قد قال فيها شعرا فلم اجد الا قوله: والبق كالفرل جسا ان جهلت به فعشه في فراش المطعم البلدي ثم قوله:

يا نيك بالاكل والذباب يتبعه
وكالضباب ذباب المطعم البلدي
ثم التفتت الى الحيوانات الكاسرة وغير الكاسرة فوجدته يقول في الاسد: متى اخذرت الا الاسود الضراغم وهل اغمدت الا السيوف الصوارم وفي الفأر:

ذلت عظمي وحناني
ثم فارقت مكاني
وفي الكلب:

ذكروا ذا الصلب في مراکش
وهو جرو كان فيما يتجر
وقوله:

هجوتهم لا، بل هجوت بهجوتهم
قريضي فما للكلب بالصارم الضرب
وقوله مشبها بالبلغة:

ويله من سيد ان لم يكن
بغلة السيد يوما ينتظر

ثم التفتت الى عالم الطير فوجدته يقول في بلابل منحوتة من مرمر:

بلابل من مرمر نحتت
الا قاتل الله من نحتا

فبعضهم مطرق خجلا
وبعضهم هم ان فلتا

وبعضهم عنه ملتفت
وبعضهم نحوه التفتا

عتوا قبل هذا بحسنهم

واخيرا وجدت هدهدا (قابعا)
تحت الشجرة المتفرعة فوق قبر
يوسف بن تاشفين:

يا دوحه ارحت عليه ظلالها
وحنت عليه بكل فرع أملد
أهويته ام هل رثيت لحاله

ام انت بنت من اخيه الابد
لمست جدورك كنز مجد في الثرى
ام انت فاطرة بعيني هدهد

ولما أعياني الامر وضائق بي السبل:
(رجعت لنفسي فأنهت حصاتي)
وقلت (لدكتور) بربك هات

فقد طفت ارجاء البلاد بأسرها
اسائل عن (برغوثك) الحشرات
وقلت لاحداهن مهلا فأنني

شغوف الى لقياك في الظلمات
فقلت معاذ الله، دعني فأنني
اهيم بحب العارفين بذاتي

انا من انا، هل تعرفون مكانتي
اذا جئت من أهواء في الخلوات
الى آخر الحوار الذي دار بيني

وبينها، واخيرا ودعتها وعجزت عن
العثور عن قصيدة «البرغوث» التي
ذكرتم انها من محفوظات المغاربة،

ثم قررت اللجوء اليكم تمدوننا بها
(حيه او ميتة) ولكم من كافة الحفاظ
المغاربة جزيل الشكر.

ويتابع الدكتور المحترم حديثه
عن شاعر الجرا قائلا: «ولعل بديهته
في الشعر كانت امتدادا لبديته في

النكثة» وحتى لا يقال بان هذه
النكثة كانت هي الاخرى من بؤس
الشاعر الشخصي، وان ذلك البؤس

أثر فيما كان يتصف به من بديهة في
الشعر، وجب ان ننبه الى ان كل
مراكشي نكاث بطبعه، وان تاريخ

النكثة في مراكش يمكن رده الى
ايام عبد المومن بن علي حينما كان
راكبا على فرس فخاطبه احد الشعرا

بقوله: «انظر الى الجبل الراسي على
جبل، فاستثقله، ولربما قاطعه، ومن
هذا فان الانصاف يدفعنا الى القول

بان المراكشي اذا سمع النكثة لا
يقهقه لها كما يفعل البعض، وانما
يبتسم لها كما يفعل الانجليز، او يهز

* علم الطب والصيدلة من العلوم الهامة والتي تحتل مركزا من اهم
ما تحتاجه البشرية اليوم، ولا غنى للانسانية عنه، والامة التي تتمتع
بالصحة السليمة هي التي تباغ المستوى اللائق بتأهيلها للحياة السعيدة الكريمة.

* والعرب - وخاصة بعد الاسلام -
كان لهم في علم الطب مكانة
مرموقة وكذلك اهتموا بعلم الصيدلة
اهتماما عظيما كاهتمامهم بالطب
وينبغي ان لا ننحرف في تيار الكذب
والتلفيق الزور حيث روجه مشوهوا
الاسلام ومتعصبوا الغرب الخبيث.

* تحدثنا الكاتبة الغربية «ريغريد
هونكة» في كتابها «شمس العرب»
تسطع على الغرب، فتقول هذه بالمنصفه
«والحق يقال: ان العاطفة الانسانية
التي كانت رائدة العرب في معالجتهم
للمرضى ايا كان نوع المرض وايا كان
خطره» لحي مشرقة كل التشريف، ولم
يعرف لها الاوربيون مثيلا، بل لقد
جأ الاوربيون الى معاملة المرضى
الذين لا رجاء في شفائهم الى معاملة
الحيوانات الضارية، فكانوا يقصونهم
عن المجتمع ويرون بهم في اعماق
السجون المظلمة، وكأنهم مجرمون
اشرار لا خير منهم ولا يستحقون
رحمة او شيئا من العدالة الانسانية
نقول في الوقت الذين كان الاوربيون
يتصرفون هذا التصرف كان العرب
يخصصون المستشفيات او اجنحة
لمرضى الجذام وغير ذلك.. وكما
وفق العرب في الطب كذلك وفقوا
في فن الجراحة كل التوفيق واسدوا
له خدمات جلي وبلغوا فيه شأوا
بعيدا، فالجراح الاندلسي الكبير ابو

وكلهم من رسول الله ملتمس

جلست في صحن المسجد البوي
انتظر صلاة العشاء ليلة 14 من
ذي الحجة الحرام 1397، والبدر في
غاية الاكتمال مطلا على الصحن
يكاد يقع فيه. فلمحت كلفه
وتخيل لي انه جاء يلتمس نوراً
فقلت هذه الايات:

تطلع البدر من علياه مقتبسا
من نورك المحض ياخير الخلقات
إني أراه وقد ادلى بكدره
في صحن مسجدك البادي الكرامات
لا شيء إلا ونور منك يجذبه
حتى الكواكب في عرض السموات
عبد الله كنون

رأيت صورتك في النطائف، فأجابها
بقوله «ونا رأيت اللطف في صورتك»،
وبعد هذا الحوار العذب تعددت
الافاويل:

فبعضهم ظنه سحرا، وبعضهم
قالوا تغزل في شجيرة العرب
وبعضهم قال ما كان لنسمعه

او لم نقل عنه اليسرى لها اقترابي
وهكذا كل شيء في بدايته
يحفه الناس بالتهويل والكذب

كقول «احمد عيسى» في كتابته
لما استمدت به حمالة الحطب
وقبل ان نفترق مع شاعر الحمراء

اشير الى ان تاريخ رحلته الى الديار
الشرقية هو سنة 1937، وليس سنة
1935 كما توهم الدكتور المحترم.

من هذه الحثيثة، فلا داعي (لعمد ما
ذكرتم من مساجلات) في موضوع
النكثة مع شاعر الجرا، وام كلثوم

وهل بلغت ام كلثوم في ميدان النكثة
درجة مكنتها من عقد ما اشرتم له
من مساجلات؟؟ وايت هي هذه

المساجلات؟ واين يحتفظ بها؟ هل
في المشرق ام في المغرب؟ وهل هي
من محفوظاتكم كبرغوث الدكتور المشار

اليه فيما سبق؟؟ ان كل ما في الامر
حسب علما ان مجلة اللطائف للصورة
الصادرة بمصر بتاريخ 10 - 5 - 1937

ص 15 نشرت للشاعر صورة مع
تعليق عليها - انظر الصورة والتعليق -
وحينما قدموه الى مكتب الشرق

الرحومة ام كلثوم قالت له «لقد

كتاب مغربي

اعلام درعيت

تأليف: الاستاذ المهدي الصالح
عرض وتقديم: الاستاذ زين العابدين الكتاني

صدر اخيرا عن احدى المطابع بمدينة الدار البيضاء كتاب مغربي مهم جدا بعنوان (اعلام درعة) وهو مؤلفه الشاب السيد المهدي بن علي الصالح المقيم باقليم ورزازات

والكتاب بحجم 14 دون المتوسط

يقع في حوالي مائة وعشرين صفحة تنتهي بأهم مصادر ومراجع البحث، وكلمة شكر، وفهرس الموضوعات التي تؤلف الكتاب.

ويحدثنا المؤلف في مقدمة (اعلامه) عن الطريق الذي سلكه في تهيء الدراسة، فأوضح بأنه قام برحلة اطلق عليها «الرحلة الدرعية» للبحث والتنقيب وجمع التراث وقد استمر ذلك حوالي الشهرين خلال سنة 1978 زار اثناؤها سبعة واربعين جهة بحثا عن هذا التراث واعلامه بين الدور والمدامر والخيام بن محاميد الغزلان ومنطقة مزجيطة اكدر، ذفلالل، باولاد الحاج بمدغرة، والنزوية الصادقية والدويرة بوادي الرتب، وخزانة قارودانت، وخزانة ابن يوسف بمراكش، ثم الخزانة العامة قسم الوثائق بالرباط، واخيرا خزانة تمكروت الناصرية جمع خلالها كثيرا من المعلومات الهامة.

أما الكتاب فيقع في اربعة فصول مع خانمة للكتاب كما حددها المؤلف، وهذه الفصول تتناول الحديث عن اعلام الاسرة نزارية سيدي صالح باكتاوة وفروعها وملحقاتها، والتعريف بأبي العباس احمد بن صالح الصالح واولاده وبعض احفاده باكتاوة رقبعة تمكوكالت مع الاسرة العلمية بمزجيطة اكدر واعلام المشهورين بها.

كما يتحدث عن اعلام الاسرة العلمية بمنطقة المحاميد واكتاوة وزاوية سيد الناس بنزواطة وملحقاتها واعلام الاسرة العلمية بتمكروت وفزوة وقرنة وتنزولين وما جاورها بدائرة زكورة.

في حين تتناول في خانمة الكتاب بعض اقوال وامثال من كلام ونظم عرب الصحراء المستوطنين بوادي درعة شعورا منها بوجودهم وتخليدا لقرائهم الدرعي باللغة الصحراوية. ومعلومات من حياة مؤلف اعلام

واذا كان المؤلف قد أوضح ان كتابه يتناول دراسة فنية بالاعلام الدرعية، وصور من تراث هذه الجهة التي حددها بمنطقة تبتدي من مزجيطة الى محاميد الغزلان بالامم ورزازات فان السيد الصالح لم يغفل في مدخل كتابه ان يتحدث عن الغرض من تناول هذا الموضوع فيوضح في مدخل الكتاب بأن أغلبية اعلام مراكش من اصل درعي مما لا يمكنه احد، ويرجع الفضل في هذا الى ازدهار الحضارة العلمية بالمدارس العتيقة بزاوية سيدي صالح وزاوية القضا، واد وافيل بمنطقة اكناتوة، وزاوية سيد الناس، وتمكروت، وزاوية سيدي علي البكري، وتمتج، وأفلو، رار بغزواة، وزاوية الحنا، وزاوية الفاضي دوتراغليز، وتشركات، واولاد اوشاح وزاوية بن عبد المولى. وغيرها بترفانة وما جاورها بزاورة، والمدسة العلمية الشهيرة بقصبة تمكوكالت عروية وادي درعة بمنطقة مزجيطة اكدر. حيث ترك لنا اعلاما من ابنا درعة الكثير من المؤلفات وكان من حظها النسيان وربما كانت بعضها غدا للفيران والارضة، وبعضها محفوظ تحت خيوط العنكبوت والحيطان وهذا ذنب - كما يقول المؤلف - جناه الاحفاد المقصرون الحاملون لان كتب اجدادهم لا تضر ولا تنفع، وكانت نسيا منسيا لولا بعض المراجع كتجديد المراسيم البالية في السيرة الحسنة العالية، لابي العباس احمد بن صالح الصالح الدرعي والامعة في السيرة الحسنة، لاحمد ابن صالح الصالح الدرعي ودالدر المرصعة، احمد المكي بن موسى الناصري الدرعي ودالعقود اللؤلؤية في الاخبار الدرعية، احمد بن الحبيب

«قل هو الله احد»

للاستاذ الشاعر: الحاج أحمد ابن شقرون

قل هو الله عظيم، وأحد قل: هو الله كريم، وصمد

مفرد، يرحم من يسأله ليس منسوبا، يا خلى، لاحد

هو رحمان، رحيم، دائم هو حي، واهب خيسر مدد

نعم الخلق غيوت كلها منه جاءت بهديا، لا تجد وقلوب الناس في قبضته والنواصي ملكه، من غير عد

أخذ الميثاق ممن أذعنوا أخذ العهد عليهم، من أبد و «بلى» (1)، كان جوابا منهم بعدما أشهد نفسا، واعتمد انه الله الذي ليس لنا غيره نحمده حمد الابد

فطرة الله تعالى، وجهت أنفس الخلق الى هذا الصمد فاستمدوا لعمان، لزمت ميز بطل، وسواه من سيد بمقول سلمت، من آفة وقلوب عامرات بالرشد

فاز من وحد رباً خالقاً وذور الكفر خزائبا، في نكد

انما التوحيد أس للتقى هو قلب منه اصلاح الجسد فاذا حل بقلب زانه واذا غاب فمخلوق فسد أي عذر لجهول غافل عاش صفرأ من نقي المعتقد؟

انما يعصم ربي مؤمنا - اتخذ التوحيد، مسرى للرغد ومضى متركا عصيانه - واليه الكون بالحق عبدا لم يحم من حول ظلم أبدا - انما بالعفو يحبو من نقد

نسأل الله مصيرأ، سالما من عتاب، بنبي معتمد ورسول، شافهم في المهتمدى وسواه، انه ليس يسرد

(1) وفي القرآن العظيم: «وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى».

درعة، هذا الذي نحن بصدد الحديث عنه.

وبعد فاذا كان السيد المهدي الصالح قد اجتهد كثيرا في القيام بدراسة مهمة في موادها عن اعلام جهة من جهات المغرب هي منطقة درعة الصحراوية وتحديد صورة متكاملة نسبيا عن التراث في هذه

المنطقة التي حددها بمزجيطة الى محاميد الغزلان فان المؤلف قد نهج اسلوبا مغربيا قديما في الاهتمام بالحالة المدنية لهؤلاء اكثر من اللازم، ولم أكن لاثير هذه الملاحظة لو انه لم يدرس بالجامعة ولكن الذي لا يمكن ان نغفله هو ان جهوده في انجاز هذا المشروع نستحق كل تنوية وعناية وتقدير، ومثله فليعمل العاملون والله الموفق.

الفقيه العلامة السيد محمد المير في ذمة الله

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

مرتبة آنذاك في التعليم اذ لم يكن في ذلك الوقت وزير للتعليم ولا مدير للمعارف. وبعدها تولى رئاسة المجلس الاعلى للقضاة بقي به الى ان حصل المغرب على استقلاله.

وكان رحمه الله في جميع خطظه وولاياته مثالا للقاضي النزيه والرئيس المستقيم كما ابرز ذلك استاذنا العلامة الفقيه الحاج محمد الطنجي حفظه الله في الكلمة الجامعة الموقفة التي اثنى بها الفقيه. كما كانت اثناء ولايته محل تقدير واحترام بل كان المرجع في القضايا الشائكة المتنوعة على اختلافها من قضائية وجسدية واجتماعية وسياسية. وقد وقفت على بعض تقاريره وهي تنبئ عن رسوخ في العلم ووثوق في

النفس وادراك تام للمشاكل وابعادها، ومع اتخاذ الحلول الناجمة التي تقتضيها الظروف. وكانت في بعض الاحيان تتعلق بظروف حرجية تتطلب الذهن الشائب والايمن الثابت والشجاعة الكاملة لابرار الحقيقة، وان هذه التقارير التي تكون تراثا وثائقيا ضمن مكتبته الزاخرة لمن المفيد أن تنشر لان بنشرها يمكن ان نقف على مرحلة مهمة من مراحل هذه الناحية من مغربنا الكبير وكثيرا ما كنت أعرض عليه رحمه الله نشر بعض ذلك الا انه كان لا يوافق، على أنه من المفيد جدا أن تستقصى هذه الوثائق المهمة والتقارير المفيدة لاعدادها ونشرها والامل كبير في أنجاله وأحفاده

ما رأى طبيباتنا ؟

(تتمة ما على الصفحة الثانية)

والاغتراف من ينابعه وان التمسك بأهداف الدين، وان الظهور بلباس الحشمة والوقار والعفة والطهارة لم يكن ذلك وان يكون عائقا من العوائق التي تقف حجر عثرة في النهوض بالمرأة المسلمة، واكتسابها المكانة اللائقة بها، وخوضها غمار الحياة بجانب الرجل وتحملها اعباء مسؤولية البيت من تدبير وتنظيم وتربية

ان المرأة المسلمة تعتبر المدرسة الاولى لاصلاح الاجيال الصاعدة؛ فالاطفال يتلقون الدروس الاولى في الحياة على يد الام. وهذه الام يجب ان تكون مثالية في اخلاقها في صدقها في معاملتها في عفتها وكرامتها، وبمثاليتها نكون قد ربنا ذرية صالحة طيبة، ونكون قد هيأنا لوطننا رجالا ونساء قادرين على تحقيق كل الرغائب والاماني، ونكون قد رجعنا بأممتنا الى ما كانت عليه في عصر السلف الصالحين

دين وصلاح وتقوى وفلاح والان مما رأى طبيباتنا المسلمات عن قصة تلك الطيبة المثالية في الاخلاق والدين والعلم والمعرفة ؟ هل منعها ايمانها عن مواصلة عملها، هل كان تمسكها بدينها واتخاذها طريق الله سبيلها في الحياة عائقا عن تخرجها كطبيبة تدخل معترك الحياة وتساهم في بناء مجتمعاتها المسلم، هل كان زنها الذي ينبني عن الحشمة والوقار حائلا دون مواصلة عملها؟ ان التقليد المغربي يجب ان يكون في الاغتراف من مناهل العلم والمعرفة، وفي الاكتشافات والابحاث لا في الزي والاستهتار بالقيم الاخلاقية والروحية.

واخيرا أتمنى ان يكثر الله من امثال تلك السيدة الطيبة في المغرب والشرق، كما أتمنى ان تقتدى بها كل طبيباننا ومعلماننا، وفي الاقتداء رجوع بنا الى التمسك بكتاب الله والى التشبث بالعقيدة الاسلامية الصحيحة.

البررة أن يقوموا بجمع وتبويب هذه الوثائق والمراسلات. وعند ما أنعم الله على هذه الامة بالوحدة وجمع الكلمة وألحقت المصالح المختلفة بالادارة المركزية، اعتزل رحمه الله عمله ولزم داره، الا أن الاستاذ الكبير المرحوم السيد عبد الكريم ابن جلون لما زارتطوان بصفته أول وزير للمعدل في عهد الاستقلال سأل عن فقيدنا الكريم واتصل به وأبلغه رضى صاحب الجلالة المغفور له محمد الخامس وعرض عليه الانتقال الى عاصمة الملك الرباط قصد تعيينه بالمجلس الاعلى. لكنه اعتذر بالمرض وبالاغتراف الذي لازمة معظم حياته رحمه الله بحيث كان في حمية مستديمة. وما عرفت الفقيد - ومعرفتي به ترجع الى أيام الصبي - الا وهو في حمية دائمة.

ومع اصرار فقيدنا على البقاء في تطوان والاعتذار بسوء صحته عين رئيسا لغرفة استئناف أحكام القضاة بالمحكمة الاقليمية بتطوان. وهكذا بقي يزاول عمله الى أن تقاعد. ثم تفرغ من جديد للعلم والكتابة وجعل ذلك أنسه وجليسه واعتزل اعتزالا تاما الا من بعض الصفوة من تلامذته وخلانه، سيما وان جل أقرانه وأصدقائه كانوا قد رحلوا الى دار البقاء.

عبد الغفور الناصر

(يتبع)

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبدن: 50 «
اشتراك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريديا باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الشعبي بطنجة

القمار ممنوع، لكن في ..

اوردت الاخبار ما يلي: «قرر مجلس نواب السويد حضر استخدام الات القمار اليدوية المعروفة باسم «سلوت ماشينز»، وذلك اعتبارا من مطلع العام 1979. وقد صوتت جميع الاحزاب عدا حزب المحافظين على القرار الذي يتوقع ان يثير غضب الشبان في السويد.» وفي نفس الوقت عمده مجلس النواب المغربي الى

تغيير الاسم: (القمار) بلعبة الحظ واعتبره من وسائل الاستئثار، وجاب السماح كما يقولون. والله الامر من قبل ومن بعد.

ملحوظة

بلغنا في آخر لحظة ان احد النواب قال بخصوص هذا المشروع: (اللهم ان هذا منكر) ولكن ما هو رأي المجلس الموقر ..

السودان تحاصر الخمر

تناقش اللجنة العامة لمراجعة القوانين السارية في السودان غدا الخميس قانون حظر تناول الخمر وتصنيعه وتصفيه المصانع التي تملكها الدولة والانجار فيه في البلاد وحظر الترخيص باستيراده الى السودان. والى ان هذا المشروع سمح فقط للمسفارات والدبلوماسيين الاجانب الممثلين لدول غير اسلامية استيراد الخمر الى داخل السودان لاستعمالها في دورهم الخاصة وذلك بعد اخذ موافقة وزير الخارجية السوداني. كما يسمح المشروع لمواطني الاقليم الجنوبي والمواطنين غير المسلمين بتناول الخمر هذا وسيبدأ الحظر على مرحلتين الاولى بعد مرور ثلاثة اشهر من نشر القانون في الجريدة الرسمية والثانية والنهائية بعد مرور ستة اشهر حيث تطبق بعد ذلك عقوبات الجلد والسجن ودفع الغرامة المالية على كل مخالف.

كيف ينشرون الدعارة بين الصغار

تقول الصحف البرازيلية ان معركة عنيفة تقوم منذ مدة بين الطالبات الفاضلات وزميلاتهن في احدى المدارس الثانوية المسائية المختلطة وقد اضطرت ادارة المدرسة حيلال تطاور الامور الى طلب شهادة طبية من كل طالبة تثبت بها انها عذراء. تقول احدى الطالبات الفاضلات انه ما ان تنتهي الحصص المسائية الاولى حتى يقطع التيار الكهربائي فجأة

المخدرات...

اعلنت مصادر الامم المتحدة ان اقطار المثلث الذهبي التي تعتبر اول مصدر في العالم للمخدرات وهي لاوس وبورما وتايلند وتعت مؤخرا اتفاقا مع منظمة الامم المتحدة يهدف الى محاربة زراعة وتهريب التخدير ومنتجاتها ***

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والابحاث العلمية

قسم الادارة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض المفتوح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 27 يناير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :

الحي الجامعي بوجدة
القطعة الثامنة : مطبخ -
توزيع التمودة - خزان تهييء
غرف باردة مغسل الثياب
توليد البخار - محطة الغاز
الطبيعي - رافع الاحمل

الضمانة الموقوتة قدرها 30 000.00 درهم

ان الظروف توجه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض لبقا للمرسوم رقم 2.76.479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا .

(1) الملف الاداري :

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في بشرين .

- شهادة يكون قد سامها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية

في قضية فلسطين

(تمة ما على الصفحة الثامنة)
عن اليهود ، نضع الحقيقة امام الذين يبصرون بعقولهم وقلوبهم ، كي نأخذ حذرنا ونعد أمرنا للدور الذي ناطه الله بنا في اعلا كلمته ، وارسا قواعد الاسلام على تقوى من الله ورضوان ، ذلك ان قضية المسلمين مع اعداء الله من اليهود وسواهم لن تنتهي بما انتهى اليه امر فلسطين اليوم بين زعماء من العرب واسرائيل كلا . فلن تكون تلك هي النهاية ، بل هي البداية ، بداية الطريق الجديد للبعث الاسلامي الحديد .

جبائية قانونية ، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله - وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء

(2) الملف التقني :

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للمرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي أنجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقاوله من المقاولات التي شارك فيها .

- وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها رجال الفن للذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من العمال المذكورة ويمكن الاطلاع على كنانيش التحملات ونموذج التمهيدات لدى المهندس السيد الزيندي المكي - 4 زنقة ابو فارس المريني - الرباط -

مدينة الرباط

اعلان عن عرض اثمان (جلسة عمومية)

توسيع وتحسين شبكة الانارة العمومية بمدينة الرباط

سيشرع بتاريخ 19 يناير 1978 على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات

بالمجلس البلدي لمدينة الرباط الكائنة بالطابق الرابع بقصر العمال ، فتح العروض المتعلقة بتوسيع وتحسين شبكة الانارة العمومية بمدينة الرباط . الضمانة الموقوتة 15.000 درهم .

ان الودائع التي يجب ان تصحب العروض هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم رقم 479.276 المؤرخ ب 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

يمكن سحب الملفات من المكتب رقم 303 بالطابق الثالث بقصر بلدية الرباط يجب ان فصل العروض مختمومة الى السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة الرباط (مكتب رقم 803) وذلك قبل يوم 17 يناير 1978 على الساعة الخامسة بعد الزوال .

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

النيابة الاقليمية - مراكش

مصلحة التغذية
والتربية الغذائية

اعلان عن عرض اثمان

يتلقى النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمراكش بمقر النيابة اجناب الحارثي الى غاية 5 - 2 - 1978 على الساعة 12 زوالا عرض الاثمان المتعلقة بمعجين وطهي الخبز من وزن 600 ج (مع ادخال مصاريف النقل) لفائدة المطاعم المدرسية التابعة لاقليم مراكش .

وعليه ، فعلى من يهمه الامر ان يتفضل بمصلحة التغذية الموجودة بمدرسة السعديين قصد الاطلاع على سجل الالتزامات .

النائب الاقليمي :

الهلال محمد

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والابحاث العلمية

قسم الادارة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض المفتوح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 27 يناير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية :

الحي الجامعي بوجدة
القطعة السابعة : الصباغة والزجاج
الضمانة الموقوتة قدرها 10.000.00 درهم

ان الظروف توجه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 2.76.479 بتاريخ 19 شوال 1399 (14 أكتوبر 1976)

- يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا

(1) الملف الاداري :

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نظرين

- شهادة يكون قد سامها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية ، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء .

(2) الملف التقني :

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقاوله من المقاولات التي شارك فيها

- وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها رجال الفن للذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من العمال المذكورة .

ويمكن الاطلاع على كنانيش التحملات ونموذج التمهيدات لدى المهندس السيد الريندي المكي - 4 زنقة ابو فارس المريني - الرباط .

بيان من جمعية الامر بالمعروف

(تمة ما على الصفحة الثانية)
سلفنا الصالح ، فسادوا واشادوا وما أنظم وأصدق ما قاله امام دار الهجرة الامام مالك بن انس رضي الله عنه : (لا صلاح لآخر هذه الامة ، الا بما صلح به اولها)

اللهم أصلح شؤون الاسلام والمسلمين ووفق ذوي الرأي فيهم الى ما يرضي الله والرسول والامة ، اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق والدين . اللهم انصر اخواننا المجاهدين فأنت خير الناصرين .

«ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ، ونجنا بوحمتك من القوم الكافرين ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين»

10 - ضرورة بث روح التعاون بين المسلمين فرادى وجماعات شعوبا وحكومات استجابة لقول الباري جل جلاله «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

11 - الرجوع الى الله بقلوبنا واعمالنا واقوالنا فهناك هناك النصر والانتصار فصالحنا لا يكون حقا الا بالكتاب والسنة والعمل الصالح لخير الانسانية وهذا ما كان عليه

في المحيط الاسلامي

الفلسطينيون في العالم
3,2 مليون

هل تفتح جبهة الجولان
للثورة الفلسطينية

حسب ما جاء في مجلة
الأكسبرس الفرنسية واستنادا
الى احصائية جديدة فان عدد
الفلسطينيين يتوزع تقريبا
هكذا:

في فلسطين المحتلة: 420
الف و 270 الف - في لبنان
70 الف في سوريا ومليون
في الاردن و 35 الف في غزة
و 30 الف في العراق و 150
الف في الكويت و 10 الف
في ليبيا و 25 الف في مصر
و 700 الف في الضفة الغربية
و 80 الف في المملكة العربية
السعودية و 20 الف في
الخليج العربي بينما يوجد
25 الف فلسطيني في
الولايات المتحدة وهكذا يكون
المجموع 3 ملايين و 200 الف.

مكتب جديد لمنظمة

فتح بليكسمبورغ

وافقت الليكسمبورغ على
فتح مكتب منظمة التحرير
الفلسطينية في عاصمتها
وبذلك تكون الليكسمبورغ
هي ثالث دولة من دول
السوق الأوروبية المشتركة
بعد فرنسا وبلجيكا توافق
على امتناع مكتب المنظمة
التحرير الفلسطينية.

وفاة أمير دولة الكويت

وقد تولى إدارة رئاسة
الشرطة التي أصبحت فيما بعد
وزارة الداخلية وترأس ادارات
المالية والاشغال والنموين
والصحة .

وعندما تكونت أول حكومة
في الكويت تولى المرحوم وزارة
الخارجية ثم نائبا لرئيس مجلس
الوزراء ثم رئيسا للوزراء ثم
أميرا للكويت وذلك بعد وفاة
شقيقه .

تنازلا الحارة في أم - ر
الكويت .

وتهاينا الحالية لاختيه
الامير الجديد الشيخ جابر
الاحمد جابر .

فجع العالم العربي بوفاة
أمير دولة الكويت الشيخ صباح
السالم الصباح . فقد وافته المنية
صباح يوم السبت 20 محرم
1397 الموافق 31 ديسمبر 1977
وكان المرحوم قد نصب
أميرا لدولة الكويت في 24
نوفمبر 1965 خلفا لشقيقه
المغفور له الشيخ عبد الله السالم
الصباح .

ولد الشيخ صباح السالم
الصباح سنة 1915 وتلقى
دراساته في علوم القرآن
والحديث الشريف واللغة العربية
على جماعة من كبار رجال
العلم والدين .

في قضية فلسطين

لا بد من العودة للأطوار الصحيح

ان قضية فلسطين إذن
هي في حقيقتها ليست مع
اليهود وحدهم ، انها قضيتنا
نحن مع انفسنا ، وفي علاقتنا
بالله تعالى ، وفي عدم التزامنا
بالاسلام عقيدة ومنهج . انها
في عبارة واحدة : بعدنا عن
هذا الدين ، في الوقت الذي
التزمت فيه اسرائيل في كل
خطواتها ضد العرب والمسلمين
التزمت من جانبها بدينها
وعقيدتها ، وبنت كيانها
ووجودها وتاريخها ، كل
ذلك على اساس من التوراة
ولا شيء غير التوراة ! اما
نحن - العرب ! - فأين منا
القرآن واحاديث الرسول في
شأن هذه القضية التي مرغت
آخر الامر عزة كل مسلم في
التراب ؟! اين منا آيات الله
وكأنها تنزل علينا اليوم ،
يخاطب الله بها عباده في
قرآن ينلى آنا الليل والنهار
من كل اذاعات العالم حتى
من اسرائيل نفسها ؟ وكلها
تتحدث عن اليهود وتحذر
منهم ومن موالاتهم ، وتكشف
عما انطوت عليه قلوبهم -
المريضة السوداء - من حقد
دفين على المؤمنين .

أين منا قول الله تعالى
في هذه الآيات المحكمات :
(يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى
أولياء ، بعضهم أولياء بعض)
ومن يتولهم منكم فانه منهم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين .
فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم ، يقولون :
نخشى ان تصيبنا دائرة
فغسى الله ان يأتي بالفتح او
امر من عنده ، فيصيحوا على
ما أسروا في انفسهم نادمين .
ويقول الذين آمنوا : أهؤلاء
الذين أقسموا بالله جهد
ايهم انهم لمعكم ؟ حبطت
اعمالهم فأصبحوا خاسرين .
هذه وغيرها من آيات الله
(البقية في الصفحة السابعة)

وحدها ، ولكن في كل شؤون
الحياة في عالمنا الاسلامي دون
استثناء ، حتى أصبحت حياة
المسلمين في مختلف فروعها
السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والتربوية معزولة
عزلة كاملة عن الاسلام ، لا
تنتمي اليه ولا تتصل به من
قريب ولا تستغني في قضية
من قضاياها . بل انها لتلتفت
الى قوانين الغرب واخلاقه
وسلوكه ، وسياسته واقتصاده
لتجعل منها المثل الاعلى الذي
يجتذى ، والطريق الامثل
الواجب ان يسلك وان يتبع .
ومن هذا المنطلق وحده
الذي قامت عليه كل مقومات
حياتنا العامة والتربوية
والسياسية والاقتصادية وغيرها
بعيدا عن الاسلام . كانت
كذلك قضيتنا مع اسرائيل
منظورا اليها دائما وابدا بعيدا
عن حكم الاسلام . فلو كان
النظر اليها من اول الطريق
على انها قضية موصولة بالله
وأنها في سبيل اعلا كلمته
وأنها عنوان لعزة المؤمنين ،
لالتقت حينذاك قلوب وأموال
وسلاح اكثر من ألف مليون
من المسلمين ، وانجبت في
ساعات معدودات لتحبط كل
تآمر مهما كان لونه ومصدره
وقوته ، ولتضع الحق في نصابه
دون منازع . ولكن حين
هان امر الاسلام عند القادة
والزعماء ، وانحصرت القضية
برمتها في اطار عربي محدود
والتقى المكر والخداع اليهودي
الاسرائيلي الصهيوني وجها
لوجه مع الفرقة والانقسام
والضعف والمزوى العربي
حينذاك فقط كانت هزيمة
اكثرت من مائة واربعين
مليوننا من العرب حقيقة واقعة
يتجرعون مرارتها وخزيتها
وعارها امام مليونين فقط
من اليهود المهجرين من
اطراف الارض ، المبعثرين
في آفاقها !

لولا ان قضية فلسطين
وضعت في اطارها السليم
منذ البداية ، وكان تشخيصها
على انها قضية اسلامية
- وليست قضية عربية او
قومية - لكان الشان فيها
غير ماهي عليه اليوم ، ولكانت
كل الوسائل التي اتبعت
بشأنها حتى انتهت الى ما
انتهت اليه ، أمرا قائما على
حكم القرآن على اليهود وعلى
بني اسرائيل ، وعلى موقف
الرسول الكريم عليه الصلاة
والسلام منهم ، ولكان الشان
في هذه القضية انتصارا مبينا
للمسلمين ، ودفعاً قويا للاسلام .
ولكن - وعلى مدى الثلاثين
عاما التي انسلخت من عمر
هذا الصراع المحتوم بين
باطل اليهود وحق المسلمين -
ظل أمر هذه القضية في يد
السياسيين دون سواهم
يعالجونها بعيدا عن كل
مفاهيم الاسلام ومبادئه ووفقا
لكل التيارات الدولية التي
تصطرع بدورها في منطقة
الشرق الاوسط وتؤثر تأثيرا
مباشرا على كل المواقف التي
اتخذها اولئك السياسيون
بشأن هذه القضية الاسلامية
في حقيقتها وواقعها . ومن
هنا كان النظر في علاجها قائما
على ان السياسيين منطقا وان
لعلماء المسلمين منطقا ، فاذا
فشل السياسيون الذين ذبحوها
آخر الامر على أعتاب أديرة
اليهود ، لجأ الناس الى علماء
المسلمين يسألونهم رأيهم فيما
حدث ، ويستنبئونهم موقف
الاسلام من اليهود وما يفتونون
عليه من مكر وخداع وعداوة
وهذه هي النتيجة الطبيعية
لفصل الدين عن السياسة .
وهي البذرة التي غرسها
المستعمرون في كل بلاد
الاسلام ، وأخذوا يتعمدونها
بالسقم حتى استوت على
سوقها وآتت ثمرتها الناجعة
- لا بشأن قضية فلسطين